

تاج العروس من جواهر القاموس

واعْتَرَفَ إِلَيَّ : أَخْبَرَنِي بِاسْمِهِ وَشَأْنِهِ كَأَنَّهُ أَعْلَمَهُ بِهِ .
 وَتَعَرَّسَ فُتٌ مَا عِنْدَكَ : أَي تَطَلَّسَتْ حَتَّى عَرَفْتُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " تَعَرَّسَ فُتٌ
 إِلَى الرِّخَاءِ يَعْرِفُكَ فِي الشَّدَّةِ " . وَيُقَالُ : ائْتَيْتَهُ فَاسْتَعْرِفُ
 إِلَيْهِ حَتَّى يَعْرِفَكَ وَفِي اللِّسَانِ : أَتَيْتُ مُتَنَكِّراً ثُمَّ اسْتَعْرِفْتُ : أَي
 عَرَّسْتُ فُتَّهُ مَنْ أَنَا قَالَ مُزَاهِمٌ الْعُقَيْلِيُّ : .
 فَاسْتَعْرِفَ فَا ثُمَّ قَوْلًا : إِنْ ذَا رَحِمٍ ... هَيْمَانَ كَلَّافَنَا مِنْ شَأْنِكُمْ
 عَسْرًا .

فَإِنْ بَعَثَتْ آيَةً تَسْتَعْرِفُ فَا بِهَا ... يَوْمًا فَقَوْلًا لَهَا : الْعُودُ السَّذِي
 اخْتِصَرًا وَتَعَارَفُوا : عَرَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا " . وَسَمَّوْا عَرَفَةَ مُحَرَّرَةً
 وَمَعْرُوفًا وَكُرْبِيْرًا وَأَمِيرًا وَشَدَادًا وَقُفْلًا وَمَا عَدَا الْأَوَّلَ فَقَدْ ذَكَرَهُم
 الْمُصَنِّفُ آتِيفًا فَهُوَ تَكَرَّرٌ فَتَأَمَّلْ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَمْرُ
 عَرِيْفٌ : مَعْرُوفٌ فَعَرِيْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَأَعْرَفَ فُلَانٌ فُلَانًا وَعَرَّسَ فَهَ : إِذَا
 وَقَفَهُ عَلَى ذَنْبِهِ ثُمَّ عَفَا عَنْهُ . وَعَرَّسْهُ بِهِ : وَسَمَّهُ . وَهَذَا أَعْرَفُ مِنْ
 هَذَا كَذَا فِي كِتَابِ سَيِّدَوَيْهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى تَوَهُّمِ عَرْفٍ
 لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا مَا هُوَ مَعْرُوفٌ لَا عَارِفٌ وَصِيغَةُ التَّعَجُّبِ إِنَّمَا هِيَ مِنَ
 الْفَاعِلِ دُونَ الْمَفْعُولِ وَقَدْ حَكَى سَيِّدَوَيْهِ مَا أَبْغَضَهُ إِلَيَّ : أَي أَنَّهُ
 مُبْغَضٌ فَتَعَجَّبَ مِنَ الْمَفْعُولِ كَمَا يُتَعَجَّبُ مِنَ الْفَاعِلِ حَتَّى قَالَ : مَا
 أَبْغَضَنِي لَهُ فَعَلَى هَذَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ أَعْرَفُ هُنَا مُفَاضَلَةً وَتَعَجُّبًا
 مِنَ الْمَفْعُولِ الَّذِي هُوَ الْمَعْرُوفُ . وَالتَّعَرِّيْفُ : إِشَادَةُ الضَّالَّةِ نَقْلًا
 الْجَوْهَرِيُّ .

وَتَعَرَّسَ فُؤُونِي إِذْنِي أَنَا ذَاكُمُؤ ... شَاكٍ سِلَاحِي فِي الْفَوَارِسِ مُعْلَمٌ
 وَاعْتَرَفَ اللَّطِيطَةَ : عَرَّسَهَا بِصِفَتِهَا وَإِنْ لَمْ يَرَهَا فِي يَدِ الرَّجُلِ يُقَالُ
 : عَرَّفَ فُلَانٌ الضَّالَّةَ : أَي ذَكَرَهَا وَطَلَّبَ مَنْ يَعْرِفُهَا فَجَاءَ رَجُلٌ
 يَعْتَرِفُهَا : أَي يَصِفُهَا بِصِفَةٍ يُعْلِمُ أَنَّهُ صَاحِبُهَا . وَاعْتَرَفَ لَهُ : وَصَفَ
 نَفْسَهُ بِصِفَةٍ يُحَقِّقُهَا بِهَا . وَاسْتَعْرِفَ إِلَيْهِ : ائْتَسَبَ لَهُ . وَتَعَرَّسَ فَهَ
 الْمَكَانَ وَفِيهِ : تَأَمَّلَهُ بِهِ وَأَنْشَدَ سَيِّبُوِيهِ : .

وقالوا تَعَرَّسَ فَوْهَا المَنَازِلَ مِّنْ مِّنِيَّ ... وما كَلَّسُ من وافَى مِّنِيَّ أَنَا عارِفُ
ومَعارِفُ الأَرْضِ : أَوْجُهُهَا وما عُرِفَ مِنْهَا . وَنَفْسُ عَرُوفُ : حَامِلَةٌ صَيَّوْرُ
إِذَا حُمِلَتْ عَلَى أَمْرٍ احْتَمَلَتْهُ . قالَ الأزهريُّ ونفسُ عارِفَةٌ بالهاءِ مِثْلُهُ
قالَ عَن تَرَّةٍ : .

فَصَبَّرْتُ عارِفَةَ لِذَلِكَ حُرَّةً ... تَرَسُّو إِذَا نَفَسُ الجَبانِ تَطَلَّعُ
يَقُولُ : حَبَسْتُ نَفْسًا عارِفَةَ أَي : صابرةً . والعوارِفُ : الذُّوقُ الصَّيِّرُ
وأَنشَدَ ابنُ بَرِّيّ لِمُزاحِمِ العُقيليِّ : .

وَقَفْتُ بِهَا حَتَّى تَعَالَتْ بِي الضُّحَى ... وَمَلَّ الوُقُوفَ المُيَرِياتُ
العوارِفُ المُيَرِياتُ : التي في أُنُوفِها البُرةُ . والعُرُفُ بضمِّ تَيِّنِ :
الجُودُ لغةٌ في العُرُفِ بالضم قال الشاعر :

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَّا زَالَ مُسْتَعْمَلًا ... بالخَيْرِ يُفْشِي في مِصْرِهِ العُرُفَا
والمَعْرُوفُ : الجُودُ إِذا كان باقْتِصادٍ وبه فَسَّرَ ابنُ سِيدَه ما أَنشَدَه
ثَعْلَبُ : .

وما خَيْرُ مَعْرُوفٍ الفَتَى في شَبابِهِ ... إِذا لم يَزِيدْهُ الشَّيْبُ حِينَ
يَشيبُ